

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي

مذكرة رقم : 145

الرباط في : 23 شوال 1430
الموافق ل : 13 أكتوبر 2009

إلى السيدات والسادة
- المفتشة العامة للشؤون التربوية؛
- المفتش العام للشؤون الإدارية؛
- مديرات ومديري الإدارة المركزية؛
- مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- النائبات والنواب بالعمالات والأقاليم؛
- المفتشات والمفتشين التربويين للتعليم الثانوي؛
- مديرات ومديري مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي؛
- الأستاذات والأساتذة العاملين بمؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي.

الموضوع : مراجعة القرار المنظم لامتحان نيل شهادة السلك الإعدادي - الإجراءات التنظيمية المصاحبة - ؛

المرجع : القرار المعدل لقرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2384.06 بتاريخ 23 رمضان 1427 (16 أكتوبر 2006) بشأن تنظيم امتحانات نيل شهادة السلك الإعدادي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام دام له النصر والتأييد،

وبعد، ففي إطار سعي الوزارة المتواصل للرفع من مردودية العملية التعليمية وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى التلميذات والتلاميذ؛

وفي سياق تنفيذ أوراش الإصلاح المرتبطة بنظام التقويم والامتحانات وإرساء ممارسة تقويمية منسجمة مع متطلبات تجويد التعلمات؛

وسعيا إلى تحسين التحصيل الدراسي في المواد العلمية التي أبانت الدراسات التقويمية عن تواضعه؛

وتبعا للاستراتيجية العامة لتطوير تدريس العلوم وفق موجهات البرنامج الاستعجالي ومن بينها تحفيز التلميذات والتلاميذ للاهتمام بالمواد العلمية في اتجاه الرفع من نسب التوجيه إلى الشعب والمسالك العلمية والتكنولوجية؛

وعملا على الرفع من مصداقية الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة السلك الإعدادي عبر توسيع تغطيته لبرامج مختلف المواد الدراسية المعنية؛

فقد تقرر تعديل القرار المنظم لامتحانات نيل شهادة السلك الإعدادي وفقا لما يلي :

1. التعديلات الخاصة بقرار تنظيم الامتحان الموحد الجهوي لنيل شهادة السلك الإعدادي

1.1. إدراج مادة العلوم الفيزيائية ومادة علوم الحياة والأرض ضمن مكونات الامتحان الموحد الجهوي لنيل شهادة السلك الإعدادي، وتخصيص مدة ساعة واحدة لاختبار العلوم الفيزيائية، وساعة واحدة لاختبار علوم الحياة والأرض، مع تحديد معامل واحد (1) لكل منهما؛

2.1. إدراج المكونات الثلاثة لمادة الاجتماعيات (التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة) في الامتحان الموحد الجهوي لنيل شهادة السلك الإعدادي، وتخصيص ساعة و15 دقيقة لهذا الاختبار.

2. الإجراءات التنظيمية المصاحبة

1.2. على مستوى التواصل

تحرص كل أكاديمية على أن يتم تنظيم لقاءات إخبارية وتواصلية يؤطرها السادة المفتشون التربويون ويحضرها المدرسون المعنيون وأطر التوجيه التربوي وأطر الإدارة التربوية، تخصص لتوضيح دواعي التعديلات الجديدة، وإبراز أهميتها في تحسين مستوى التعلمات ومردودية الامتحان. كما يتم إطلاع آباء وأمهات وأولياء التلميذات والتلاميذ من خلال جمعياتهم على الإجراءات الجديدة، وتحسيسهم بأهمية الآثار الإيجابية المرجوة منها سواء على مستوى التحصيل أو على المستقبل الدراسي للمتعلمين.

2.2. على المستوى التربوي

يقوم السادة المفتشون التربويون لمواد العلوم الفيزيائية وعلوم الحياة والأرض بتكثيف اللقاءات التربوية مع مدرسي هاتين المادتين لشرح مضمون هذا الإجراء وكيفيات تنفيذه، مع الحرص على إيلاء أهمية خاصة لتأطير إعداد وإجراء فروض المراقبة المستمرة وتتبع نتائجها من خلال الزيارات الصفية.

ويتم خلال انعقاد المجالس التعليمية التنسيق بين مدرسي هاتين المادتين قصد ضمان :

- تنفيذ البرامج الدراسية في ظروف جيدة وبالوتيرة المطلوبة.
- إجراء فروض المراقبة المستمرة ضمن شروط متكافئة وفي الآجال المحددة لها.

3. إعداد مواضيع الامتحان الموحد المحلي والجهوي لنيل شهادة السلك الإعدادي

1.3. الامتحان الموحد المحلي

تتولى إدارة المؤسسة بتنسيق مع المجلس التربوي إعداد دليل خاص بالامتحان الموحد المحلي يحدد مجموع العمليات المرتبطة بالامتحان ومواقيت إجرائها والمتدخلين في تنفيذها.

ويتم عقد اجتماع على صعيد المؤسسة بداية شهر نونبر يرأسه مدير المؤسسة ويشارك فيه جميع المدرسين يخصص للتحضير للامتحان المحلي الموحد وفق دليل العمليات وتعيين رؤساء لجن إعداد المواضيع.

يتحدد عدد أعضاء كل لجنة في ثلاثة على الأقل يتم اقتراحهم من طرف رئيس اللجنة على رئيس المؤسسة وعلى السيد مفتش المادة لإبداء الرأي، على أن يتم توجيه تكليف كتابي من مدير المؤسسة لكل عضو من الذين تم اختيارهم. كما يكلف السيد(ة) المدير(ة) باقي أساتذة المؤسسة للمواد المعنية بإعداد اقتراحات لموضوع الامتحان تقدم إلى لجنة إعداد المواضيع من أجل استثمارها في إعداد الاختبارات الموحدة.

أما بالنسبة للمؤسسات التعليمية التي يقل عدد مدرسي المادة بها عن ثلاثة، فيتم تشكيل لجنة الامتحان من مجموع المدرسين العاملين بالمؤسسة.

ويعين من بين أعضاء لجنة إعداد مواضيع الامتحان الموحد بالمؤسسة عضو راشح تتم الاستعانة به في مراجعة المواضيع المعدة واعتماد ملاحظاته واقتراحاته لوضع الصيغة النهائية للاختبارات ولأدوات التصحيح الخاصة به.

بالنسبة لمؤسسات التعليم الخصوصي المساير، تتم عملية إعداد مواضيع الامتحان المحلي وفق نفس الترتيبات المعمول بها بمؤسسات التعليم العمومي على أن يتولى السادة المفتشون التربويون تأطير وتتبع أشغال لجن إعداد الاختبارات بهذه المؤسسات.

وتتم الموافقة على استنساخ موضوع الامتحان الموحد المحلي بعد إطلاع رئيس المؤسسة على تقرير العضو الراشح. وتجرى عملية الاستنساخ تحت مسؤولية مدير المؤسسة ورئيس لجنة إعداد الاختبار.

يقوم السيد(ة) المفتش(ة) التربوي لكل مادة دراسية، بعد نهاية الامتحان الموحد المحلي، بتقويم شامل لمواضيع هذا الامتحان ولسير العملية ككل، وينجز تقريرا في الموضوع يوجهه للمكلف بمهام التنسيق الجهوي للمادة، ليقوم هذا الأخير باستثمار مجموع التقارير الواردة عليه وإنجاز تقرير تركيبي توجه نسخة منه للمفتشية العامة للشؤون التربوية ونسخة أخرى للمركز الوطني للتقويم والامتحانات.

2.3. الامتحان الموحد الجهوي

يتم إعداد مواضيع الامتحان الموحد الجهوي لنيل شهادة السلك الإعدادي وفق المحددات الواردة في الأطر المرجعية الخاصة بكل مادة من المواد المعنية. ويتم اختيار أعضاء لجن مواضيع هذا الامتحان من بين المفتشين التربويين أو، عند الاقتضاء، من بين المدرسين العاملين بتراب الجهة.

ويتحدد عدد أعضاء لجن اختبارات الامتحانات في ثلاثة على الأقل، يضاف إليهم عضو رابع يتولى القيام بمهمة العضو الراشح والذي تستثمر ملاحظاته واقتراحاته في وضع الصيغة النهائية للاختبار ولأدوات التصحيح الخاصة به.

وتعمل الأكاديمية الجهوية على إصدار مذكرة لتنظيم عملية اقتراح مواضيع الامتحان الموحد الجهوي لنيل شهادة السلك الإعدادي من طرف الأساتذة العاملين بالسلك الثانوي الإعدادي واستثمارها من طرف لجن إعداد المواضيع في بناء الاختبارات الموحدة وذلك في الآجال المناسبة.

ونظرا لما تكتسيه هذه الإجراءات من أهمية، يشرفني أن أطلب منكم اتخاذ كل الترتيبات اللازمة قصد نشر هذه المذكرة على أوسع نطاق والحرص على تنفيذ مقتضياتها بما يخدم صالح التلميذات والتلاميذ وتعزيز أوراش إصلاح منظومتنا التربوية، والســــــلام.

كتابة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي
الكاتـب العـام
يوسـف بلقاسمي